ويخسف البدر في ثالث … عشر واربعة من صفر
وتنكسف الشمس في ليلة … ربيعية وهي ثالث شهر
واما الملوك فهم سبعة … واما اولوا الامر اثنى عشر
فعشر وعشرون للدولتين … واربعة عشر للمختصر
ويفترق الشمل يوم الجار … اذ الليل فيه عليهم دبر
ويسجرهم مثل سلكيهم … ويوزر في الامر بعض الاثر
بغاجيث وفيهم كتبغا … وقد نثر الروس مثل الاكر
ويعمر بالترك ارض السليل … ثم تراها من بعدهم دير
اذا ام عام بضع وتسعين … فحزن الحبوب ولو في الضرر
سيبدو الغلا وتثور العدا … فينزل غزة جيش التتر
ويجري حرب باحوالها … تشتتهم حين تبدو الغير
ويغشى عساكر مصر الخلاف … فينظر في كل امر زمر
ويقتتلون على قتله … ولكنها ساعة في السحر

فيرضون

فيرضون تقديم كهل عفيف … يكنى المغيث ويدعى عمر
وقدم من عمره اربع … وستون ما نال منها وطر
يحب البنين فيؤتى البنات … واقصى امانيه طفل ذكر
يكون على بطنه ضربة … وفي ظهره شامة كالاثر
يقيم بها سبعة كملا … وست سنين وزيد شهر
فبشرى للوقت في ملكه … بخير الانام وخير البشر
ويأتي الفضلى في جحفل … يسد الفضا فكيف البحر
فيفنيهم الترك يوم الخميس … وتبقى احاديثهم كالسير
فيا عجبا من فتى لاعب … يرى الجد من لعبه قد ظهر
وقد تلحظ السعد صلد الصفا … فيعبد وهو اخس الحجر
وقد تصعد النار كل الصعود … ويرجع خامدها في الاثر
فكن في زمان الاذى قانعا … بقوتك واستر به ما ستر
وما لبني الترك من زادهم … سوى خمسة من قرون السير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)